عدم تحريف القرآن

علی الحسینی المیلانی

بسم الله الرحمن الرحیم

عدم تحريف القرآن

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

عدم تحريف القرآن

اشارة

سرشناسه : حسينى ميلانى، على، - ۱۳۲۶
عنوان و نام پديدآور : عدم تحريف القرآن/ على الحسينى الميلانى
مشخصات نشر : قم: مركز الابحاث العقائديه، ۱۴۲۱ق. = ۱۳۷۹.
مشخصات ظاهرى : ص ۴۲
فروست : (سلسله الندوات العقائديه ۱)
شابك : ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴ ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴
وضعيت فهرست نويسى : فهرستنويسى قبلى
يادداشت : عربى
يادداشت : كتابنامه به‌صورت زيرنويس
موضوع : قرآن -- تحريف
موضوع : قرآن -- دفاعيه‌ها و رديه‌ها
رده بندى كنگره : BP۸۹/۲/ح۵ع۴ ۱۳۷۹
رده بندى ديويى : ۲۹۷/۱۵۹
شماره كتابشناسى ملى : م۷۹-۱۶۴۴۲

مقدمة المركز

لا يخفى أننا لا زلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحيح والإفهام المناسب لعقائدنا الحقة ومفاهيمنا الرفيعة، مما يستدعى الالتزام الجاد بالبرامج والمناهج العلمية التى توجد حالة من المفاعلة الدائمة بين الأمة وقيمها الحقة، بشكل يتناسب مع لغة العصر والتطور التقنى الحديث. وانطلاقا من ذلك، فقد بادر مركز الأبحاث العقائدية التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستانى - مد ظله - إلى اتخاذ منهج ينتظم على عدة محاور بهدف طرح الفكر الإسلامى الشيعى على أوسع نطاق ممكن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائدية المختصة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمية ومفكريها المرموقين، التى تقوم نوعا على الموضوعات الهامة، حيث يجرى تناولها بالعرض والنقد [صفحه ۶] والتحليل وطرح الرأى الشيعى المختار فيها، ثم يخضع ذلك الموضوع - بطبيعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرة لغرض الحصول على أفضل النتائج. ولأجل تعميم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طريقها إلى شبكة الإنترنت العالمية صوتا وكتابة. كما يجرى تكثيرها عبر التسجيل الصوتى والمرئى وتوزيعها على المراكز والمؤسسات العلمية والشخصيات الثقافية فى شتى أرجاء العالم. وأخيرا، فإن الخطوة الثالثة تكمن فى طبعها ونشرها على شكل كراريس تحت عنوان سلسلة الندوات العقائدية بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقيقية والفنية اللازمة عليها. وهذا الكراس الماثل بين يدى القارئ الكريم واحد من السلسلة المشار إليها. سائلينه سبحانه وتعالى أن يناله بأحسن قبوله. مركز الأبحاث العقائدية فارس الحسون [صفحه ۷]

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی محمد وآله خیر الخلق أجمعین، ولعنة الله علی أعدائهم أجمعین من الأولین والآخرین. موضوع تحریف القرآن لا یکفیه مجلس واحد ولا مجلسان ولا ثلاثة مجالس إذا أردتم أن نستوعب البحث ونستقصی جوانبه المتعددة المختلفة، أما إذا أردتم الإفتاء أو نقل الفتاوی عن الآخرین من کبار علمائنا السابقین والمعاصرین، فأنقل لکم الفتاوی، ولکنکم تریدون الأدلة بشئ من التفصیل. فإلیکم الآن صورة مفیدة عن هذا الموضوع، وبالله التوفیق. [صفحه ۹]

سلامة القرآن من التحریف

اشاره

لا ریب ولا خلاف فی أن القرآن المجید الموجود الآن بین أیدی المسلمین هو کلام الله المنزل علی رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وهو المعجزة الخالدة له، وهو الذی أوصی أمته بالرجوع إلیه، والتحاکم إلیه، وأفاد فی حدیث الثقلین المتواتر بین الفریقین أن القرآن والعترة هما الثقلان اللذان ترکهما فی أمته لئلا تضل ما دامت متمسکة بهذین الثقلین. هذا الحدیث مروی بهذه الصورة التی أنتم تعلمونها، وفی أحد ألفاظه: إنی تارک فیکم الثقلین: کتاب الله وعترتی أهل بیتی، ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی أبدا، وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض. إلا أن بعض العامة یروون هذا الحدیث بلفظ: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وسنتی، وقد أفردنا رسالة خاصة بهذا الحدیث، [صفحه ۱۰] وهی رسالة مطبوعة منتشرة فی تحقیق هذا الحدیث سندا، ودلالة، إلا أنی ذکرته هنا لغرض ما. أئمتنا صلوات الله علیهم اهتموا بهذا القرآن بأنواع الاهتمامات، فأمیر المؤمنین أول من جمع القرآن، أو من أوائل الذین جمعوا القرآن، وهو والأئمة من بعده کلهم کانوا یحثون الأمة علی الرجوع إلی القرآن، وتلاوة القرآن، وحفظ القرآن، والتحاکم إلی القرآن، وتعلم القرآن، إلی آخره. وهکذا کان شیعتهم إلی یومنا هذا. والقرآن الکریم هو المصدر الأول لاستنباط الأحکام الشرعیة عند فقهائنا، یرجعون إلی القرآن فی استنباط الأحکام الشرعیة واستخراجها. إذن، هذا القرآن الکریم، هو القرآن الذی أنزله الله سبحانه وتعالی، وهو الذی اهتم به أئمتنا سلام الله علیهم، وطالما رأیناهم یستشهدون بآیاته، ویتمسکون بآیاته، ویستدلون بها فی أقوالهم المختلفة، فإذا رجعنا إلی الروایات المنقولة نجد الاهتمام بالقرآن الکریم والاستدلال به فی کلماتهم بکثرة، سواء فی نهج البلاغة أو فی أصول الکافی أو فی سائر کتبنا، والمحدثون أیضا عقدوا لهذا الموضوع أبوابا خاصة، ولعل فی کتاب الوافی أو بحار الأنوار غنی [صفحه ۱۱] وکفایة عن أی کتاب آخر، حیث جمعوا هذه الروایات فی أبواب تخص القرآن الکریم.

حسبنا کتاب الله

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) خلف فی أمته القرآن، وأمرهم بالتمسک بالقرآن مع العترة، وعلی فرض صحة الحدیث الآخر، أمرهم بالتمسک بالکتاب والسنة، إلا أن من الأصحاب الذین یقتدی بهم العامة من قال: حسبنا کتاب الله، ففرق هذا القائل وأتباعه بین الکتاب والعترة، أو بین الکتاب والسنة، وحرموا الأمة الانتفاع والاستفادة من العترة أو من السنة، وقالوا: حسبنا کتاب الله، إلا أنهم لم یحافظوا علی هذا القرآن الکریم، هم الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، ترکوا تدوین الکتاب الکریم إلی زمن عثمان، یعنی إلی عهد حکومة الأمویین، فالقرآن الموجود الآن من جمع الأمویین فی عهد عثمان، کما أن السنة الموجودة الآن بید العامة هی سنة دونها الأمویون، ولسنا الآن بصدد الحدیث عن هذا المطلب. المهم أن نعلم أن الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، لم یرووا القرآن، ترکوا تدوینه وجمعه إلی زمن عثمان. ولکن عثمان الذی جمع القرآن هو بنفسه قال: إن فیه لحنا، [صفحه ۱۲] والذین جمعوا القرآن علی عهد عثمان وتعاونوا معه فی جمعه قالوا: إن فیه غلطا، قالوا: إن فیه خطأ. إلا أنک لا تجد مثل هذه التعابیر فی کلمات أهل البیت (علیهم السلام)، لا تجد عن أئمتنا کلمة تشین القرآن الکریم وتنقص من منزلته ومقامه، بل بالعکس کما أشرنا من قبل، وهذه نقطة یجب أن

لا يغفل عنها الباحثون، وأؤكـد أنك لا تجد فى رواياتنا كلمة فيها أقل تنقيص للقرآن الكريم. فالذين قالوا: حسبنا كتاب الله، وأرادوا أن يعزلوا الأمة عن العترة والسنة، أو يعزلوا السنة والعترة عن الأمة، هم لم يجمعوا القرآن، وتركوا جمعه إلى زمن عثمان، وعثمان قال: إن فيه لحنـا. وقال آخر: إن فيه غلطا. وقال آخر: إن فيه خطأ. [۱] . ثم جاء دور العلماء، دور الباحثين، دور المحدثين، فمنذ اليوم الأول جعلوا يتهمون الشيعة الإمامية الاثنى عشرية بأنهم يقولون بتحريف القرآن. [صفحه ۱۳]

معانی التحریف

اشاره

إن للتحريف معانى عديدة:

التحريف بالترتيب

هناك معنى للتحريف لا خلاف بين المسلمين فى وقوعه فى القرآن الكريم، يتفق الكل على أن القرآن الموجود ليس تدوينه بحسب مـا نزل، يختلف وضع الموجود عن تنزيله وترتيبه فى النزول، وهـذا مـا ينص عليه علمـاء القرآن فى كتبهم، فراجعوا إن شئتم كتـاب الإتقان لجلال الـدين السيوطى، ترونه يـذكر أسامى السور، سور القرآن الكريم بحسب نزولها. وأى غرض كان عندهم من هذا الذى فعلوا؟ لماذا فعلوا هكـذا؟ هذا بحث يجب أن يطرح، فقد قلت لكم إن المجلس الواحد لا يكفى. ترتيب السور وترتيب الآيات يختلف عما نزل عليه القرآن [صفحه ۱۴] الكريم، ترون آية المودة مثلا وضـعت فى غير موضعها، آية التطهير وضعت فى غير موضعها، ترون آيـة (أكملت لكم دينكم) وضـعت فى غير موضـعها، سورة المائـدة التى هى بإجمـاع الفريقين آخر ما نزل من القرآن الكريم، ترونها ليست فى آخر القرآن، بـل فى أوائـل القرآن، مـا الغرض من هـذا؟ فهـذا نـوع من التحريف لاـ ريب فى وقوعه، وقـد اتفق الكـل على وقوعه فى القرآن.

التحريف بالزيادة

وهناك معنى آخر من التحريف اتفقوا على عدم وقوعه فى القرآن، ولا خلاف فى ذلك، وهو التحريف بالزيادة، اتفق الكل وأجمعوا على أن القرآن الكريم لاـ زيادة فيه، أى ليس فى القرآن الموجود شـئ من كلام الآدميين وغير الآدميين، إنه كلام الله سـبحانه وتعالى فقط. نعم ينقلون عن ابن مسعود الصحابى أنه لم يكتب فى مصحفه المعوذتين [۲] ، قال: لأنهما ليستا من القرآن. إلا أن الكل خطأه، حتى فى رواياتنا أيضا خطأه الأئمة سلام الله عليهم. [صفحه ۱۵] فليس فى القرآن زيادة، وهذا معنى آخر من التحريف.

التحريف بالنقصان

المعنى الـذى وقع فيه النزاع هو التحريف بمعنى النقصـان: بـأن يكون القرآن الكريم قـد وقع فيه نقص، بـأن يكون غير مشـتمل أو غير جـامع لجميع مـا نزل من الله سـبحانه وتعالى بعنوان القرآن على رسوله الكريم (صـلى الله عليه وآله وسـلم)، هـذا هو الأمر الـذى يتهم الشيعة الإمامية بالاعتقاد به. [صفحه ۱۷]

تنبيهان

نفى قصد التغلب فى البحث العلمى

قبل كل شئ، لا بد من أن أذكركم بمطلب ينفعنا في هذا البحث وفي كل بحث من البحوث: دائما يجب أن يكون الذين يبحثون في موضوع من المواضيع العلمية، وبعبارة أخرى: على كل مختلفين في مسألة، سواء كان هناك عالمان يختلفان في مسألة، أو فرقتان وطائفتان تختلفان في مسألة، يجب أن يكونوا ملتفتين وواعين إلى نقطة، وهي أن لا يكون القصد من البحث هو التغلب على الطرف الآخر بأي ثمن، أن لا يحاولوا الغلبة على الخصم ولو على حساب الإسلام والقرآن، دائما يجب أن يحدد الموضوع الذي يبحث عنه، ويجب أن يكون الباحث ملتفتا إلى الآثار المترتبة على بحثه، أو على الإعلان عن وجهة نظره في تلك المسألة. [صفحه ۱۸] لاحظوا لو أن السني اتهم الطائفة الشيعية كلها بأنهم يقولون بنقصان القرآن، فهذا خطأ إن لم يكن هناك تعصب، إن لم يكن هناك عداء، إن لم يكن هناك أغراض أخرى، هذا خطأ في البحث. فيجب على الباحث أن يحدد موضوع بحثه، فالتحريف بأي معنى؟ قلنا: للتحريف معاني متعددة، ثم إنك تنسب إلى طائفة بأجمعها إنهم يقولون بتحريف القرآن، هل تقصد الشيعة كلها بجميع فرقها، أو تقصد الشيعة الإمامية الاثنى عشرية. لو قرأت كتاب منهاج السنة لرأيته يتهجم على الطائفة الشيعية بأجمعها وبجميع أشكالها وأقسامها وفرقها، إذا سألته بأن هذه الأشياء التي تنسبها إلى الشيعة هم لا يقولون بها، يقول: إنما قصدت الغلاة منهم، إنك تسب الشيعة بأجمعها، ثم عندما تعتذر تقول قصدت بعضهم، هذا خطأ في البحث إن لم يكن غرض، إن لم يكن مرض. إذن، يجب أن يحدد البحث، فتقول في الطائفة الشيعية الاثنى (۲۰) عشرية من يقول بتحريف القرآن بمعنى نقصان القرآن، لا ـ أن تقول إن الشيعة تقول بتحريف القرآن، التحريف بمعنى النقصان، ففي الشيعة من لا يقول بتحريف القرآن، في الشيعة من لا يقول بنقصان القرآن، في الشيعة من ينفي نقصان القرآن، فكيف تنسب إلى كلهم [صفحه ۱۹] هذا القول. فلو أن شيعيا أيضا بادر وانبرى للدفاع عن مذهبه، وعن عقائده، فاتهم السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن، وبنقصانه، إذن، وقع وفاق بين الجانبين من حيث لا ـ يشعرون على أن القرآن محرف وناقص، وهذا مما ينتفع به أعداء الإسلام وأعداء القرآن. فلا يصح للشيعي أن ينسب إلى السني أو إلى السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن ونقصانه، كما لا يصح للسني أن يطرح البحث هكذا.

طرح البحث تارة على صعيد الروايات و تارة على صعيد الأقوال

في كل بحث، تارة يطرح البحث على صعيد الروايات، وتارة يطرح البحث على صعيد الأقوال، وهذا فيه فرق كثير، علينا أن ننتبه إلى أن الأقوال غير الروايات، والروايات غير الأقوال، فقد تكون هناك روايات وأصحاب المذهب الرواة لتلك الروايات لا يقولون بمضامينها ومداليلها، وقد يكون هناك قول وروايات الطائفة المتفق عليها تنافي وتخالف ذلك القول. إذن، يجب دائما أن يكون الإنسان على التفات بأنه كيف [صفحه ۲۰] يطرح البحث، وما هو بحثه، وما هي الخطوط العامة للبحث، وما هو الموضوع الذي يبحث عنه، وكيف يريد البحث عن ذلك الموضوع، هذا كله إذا كان الغرض أن يكون البحث موضوعيا، أن يكون البحث علميا، لا يكون فيه تهجم أو تعصب أو خروج عن الإنصاف. فالنقطة التي أؤكد عليها دائما هي: أن أبناء المذهب الواحد إذا اختلفوا في رأي، عليهم أن يطرحوا البحث فيما بينهم بحيث لا ينتهي إلى الإضرار بالمذهب، وأيضا الطائفتان من المسلمين، إذا اختلفتا في رأي، في قضية، في مطلب، عليهما أن يبحثا عن ذلك الموضوع بحيث لا يضر بالإسلام كله، بحيث لا يضر القرآن كله. أيصح أنك إذا بحثت مع سني حول شئ من شؤون الخلافة مثلا، وأراد أن يتغلب عليك فيضطر إلى إنكار عصمة النبي مثلا، هذا ليس أسلوب البحث، هذا غرض من الباحث، وقد شاهدناه كثيرا في بحوث القوم، وهذا من جملة نقاط الضعف المهمة الكبيرة عندهم، إنهم إذا تورطوا، وخافوا من الإفحام، نفوا شيئا مما لا يجوز نفيه، أو أنكروا أصلا مسلما من أصول الإسلام. وعلى كل حال، فهذه أمور أحببت أن أذكركم بها، لأنها تفيد دائما، وفي بحثنا أيضا مفيدة جدا. [صفحه ۲۱] لا ـ يمكن أن ننسب إلى السنة كلهم أنهم يقولون بنقصان القرآن، هذا لا يجوز، كما لا يجوز للسني أن ينسب إلى الطائفة الشيعية الاثنى عشرية أنها تقول بنقصان القرآن، هذا لا يجوز. ثم على كل باحث أن يفصل بين الروايات، وبين الأقوال، وهذا شئ مهم جدا، ففي مسألة تحريف القرآن بمعنى النقصان، تارة نبحث عن الموضوع على

صعيـد الروايات، وتارة نبحث عن الموضوع على صـعيد الأقوال، والروايات والأقوال تارة عنـد السـنة، وتارة عند الشـيعة الإمامية الاثنی عشرية. [صفحه ۲۳]

التحريف بالنقصان حسب

اشاره

الروايـات إن الروايـات الواردة فی كتبنا نحن الإماميـة، فيما يتعلق بموضوع نقصان القرآن الكريم، يمكن تقسـيمها إلى أقسام عديـدة، وهذا التقسـيم ينطبق فی رأيی على روايات أهل السنة أيضا، لأنی أريد أن أبحث عن المسألة بحثا موضوعيا، ولست فی مقام الدفاع أو الرد:

الحمل على اختلاف القراءات

إن كثيرا من الروايات الواردة فی كتبنا وفی كتبهم قابلـة للحمل على اختلاف القراءات، وهـذا شـئ موجود لا إنكار فيه، الاختلاف فی القراءات شئ موجود، فی كتبنا موجود، فی رواياتنا، وفی روايات متعددة. إذن، لو أن شيعيا أراد أن يتمسك برواية قابلة للحمل على [صفحه ۲۴] الاختلاـف فی القراءة ليفحم الخصم بأنك تقول بتحريف القرآن، أو فی رواياتكم ما يـدل على تحريف القرآن، هـذا غير صحيح، كما لا يصح للسنی أن يتمسك به كذا روايات موجودة فی كتبنا. فهذا قسم من الروايات.

ما نزل لا بعنوان القرآن

نزل عن الله سـبحانه وتعـالی، ونزل بواسـطة جبرئيـل، لكن لاـ بعنوان القرآن، وقـد وقع خلط كبير بين القسـمين، ما نزل من الله سـبحانه وتعـالى على رسـوله بعنـوان القرآن، ومـا نزل من الله سـبحانه وتعـالى على رسوله لاـ بعنوان القرآن، وقع خلـط كـبير بين القسـمين من الروايات، وهذا موجود فی رواياتنا وفی رواياتهم أيضا.

ما يصح حمله على نسخ التلاوة

وهـذا البحث بحث أصولی، ولا بـد أنكم درسـتم أو سـتدرسون هذا الموضوع، مسألة النسخ كما فی الكتب الأصولية. فبناء على نسـخ التلاـوة، ووجود نسـخ التلاـوة، وأن يكون هنـاك لفظ لا يتلی إلا أن حكمه موجود. إذ النسـخ ينقسم إلى ثلاثـة أقسام: [صـفحه ۲۵] منسوخ اللفـظ والحكم. منسوخ الحكم دون اللفظ. ومنسوخ اللفظ دون الحكم. هـذه ثلاثـة أقسام فی النسـخ، يتعرضون لها فی الكتب الأصوليـة، وفی علوم القرآن أيضا يتعرضون لهذه البحوث. فلو أنا وافقنا على وجود نسخ التلاوة، فقسم من الروايات التی بظاهرها تدل على نقصان القرآن، هذه الروايات قابلة للحمل على نسخ التلاوة.

الروايات القابلة للحمل على الدعاء

فهنـاك بعض الروايـات تحمل ألفاظا توهم أنها من القرآن ، والحال أن النبی (صـلی الله عليه وآله وسـلم) كان يـدعو بها، هـذه أيضـا موجودة فی كتبهم وفی كتبنا. وتبقی فی النتيجة أعداد قليلة من الروايات، هی لا تقبل الحمل، لا على نسخ التلاوة بناء على صحته، ولا على الحـديث القدسـی، ولاـ على الاختلاف فی القراءات، ولا على الـدعاء، ولا على وجه آخر من الوجوه التی يمكن أن تحمل تلك الروايات عليها، فتبقی هذه الروايات واضحة الدلالة على نقصان القرآن. [صفحه ۲۶]

البحث فی سند الروايات

حينئذ تصل النوبة إلى البحث عن سند تلك الروايات، لأن الرواية إنما يصح الاستناد إليها فی مسألة من المسائل، فی أی باب من الأبواب، إنما يصح التمسک برواية إذا ما تم سندها، وتمت دلالتها على المدعى. فلو فرضنا أن الرواية لا تقبل الحمل على وجه من الوجوه المذكورة وغيرها من الوجوه، فحينئذ تبقى الرواية ظاهرة فی الدلالة على نقصان القرآن، فتصل النوبة إلى البحث عن سندها. هنا نقطة الخلاف بيننا وبين أهل السنة، ومع الأسف فإننا وجدنا الروايات التی تدل دلالة واضحة على نقصان القرآن ولا تقبل الحمل على شئ من الوجوه الصحيحة أبدا، وجدنا تلک الروايات كثيرة عددا وصحيحة سندا فی كتب أهل السنة. اللهم، إلا أن نجد فی المعاصرين – كما نجد من يقول بما نقول – بأن لا كتاب صحيح عند السنة من أوله إلى آخره أبدا، ونحن أيضا منذ اليوم الأول قلنا بالنسبة إلى كتبهم: إنهم تورطوا عندما قالوا بصحة الكتب الستة ولا سيما الصحيحين، ولا سيما البخاری، بناءا على المشهور بينهم حيث قدموه على كتاب مسلم، وقالوا بأنه [صفحه ۲۷] أصح الكتب بعد القرآن المجيد، تورطوا فی هذا. نعم، نجد الآن فی ثنايا كتب المعاصرين، وفی بعض المحاضرات التی تبلغنا عن بعضهم، أنهم ينكرون أو ينفون القول بصحة الكتابين أيضا، وهذا يفتح بابا لهم، كما يفتح بابا لنا. وأما بناءا على المشهور بينهم من صحة الصحيحين والكتب الأربعة الأخرى، بالإضافة إلى كتب وإن لم تسم بالصحاح إلا أنهم يرون صحتها ككتاب المختارة للضياء المقدسی، الذی يرون صحته، والمستدرک على الصحيحين، حيث الحاكم يراه صحيحا، وغيره أيضا، ومسند أحمد بن حنبل الذی يصر بعض علمائهم على صحته من أوله إلى آخره، وهكذا كتب أخرى. فماذا يفعلون مع هذه الروايات؟ وماذا يقولون؟ روايات لا ريب فی دلالتها على التحريف، يعنی كلما حاولنا أن نحملها على بعض المحامل الصحيحة ونوجهها التوجيه الصحيح، لا نتمكن... أما نحن، فقد تقرر عندنا منذ اليوم الأول، أن لا كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن، هذا أولا. وثانيا: تقرر عندنا أن كل رواية خالفت القرآن الكريم فإنها تطرح... نعم، كل خبر خالف الكتاب بالتباين فإنه يطرح، إن لم يمكن تأويله، وفرضنا أن هذا القسم الأخير لا يمكن تأويله. [صفحه ۲۸] نعم فی رواياتنا – ونحن لا ننكر – توجد روايات شاذة، قليلة جدا، هذه لا يمكن حملها على بعض المحامل. لكن هذه الروايات أعرض عنها الأصحاب، السيد المرتضى رحمة الله عليه المتوفى قبل ألف سنة تقريبا يدعی الإجماع على عدم نقصان القرآن، مع وجود هذه الروايات الشاذة، يدعی الإجماع على ذلک، فيدل على إعراضهم عن هذه الروايات وعدم الاعتناء بها، وكذلک الطبرسی فی مجمع البيان، والشيخ الطوسيفی التبيان، وهكذا كبار علمائنا [۳] . والأهم من ذلک كله، لو أنكم لاحظتم كتاب الإعتقادات للشيخ الصدوق [۴] ، فنص عبارته: ومن نسب إلينا أنا نقول بأن القرآن أكثر من هذا الموجود بين أيدينا فهو كاذب علينا. مع العلم بأن الصدوق نفسه يروی بعض الروايات الدالة على التحريف فی بعض كتبه، وقد تقرر عندنا فی الكتب العلمية أن الرواية أعم من الاعتقاد، ليس كل راو لحديث يعتقد بما دل عليه الحديث، يشهد بذلک عبارة الصدوق رحمة الله عليه الذی هو رئيس المحدثين، فإنه قد يروی بعض الروايات التی هی بظاهرها [صفحه ۲۹] تدل على نقصان القرآن، لكنه يقول: من نسب إلينا أنا نقول بأن القرآن أكثر مما هو الآن بأيدينا فهو كاذب علينا. إذن، لا يقول بمضامين هذه الروايات، فهذه نقطة أخرى. لقد تتبعت كتبنا منذ القديم، كتبنا فی الحديث، كتبنا فی التفسير، كتبنا فی علوم الحديث، وفی الأصول أيضا، وفی الفقه أيضا فی أبواب القراءة حيث تطرح مسألة نقصان القرآن، فلم أجد من علمائنا الكبار الذين يرجع إليهم ويعتمد عليهم فی المذهب من يقول بنقصان القرآن بعدد أصابع اليد الواحدة. إلا أنک إذا راجعت كتاب البخاری الذی التزم فيه بالصحة، وإذا راجعت كتاب مسلم الذی التزم فيه بالصحة، والكتب الأخرى، ككتاب مسند أحمد وغيره وغيره... بل لقد ذكرت فی كتابی فی هذا الموضوع اسم أربعين عالما من كبار علماء القوم، فی مختلف القرون، يروون أحاديث التحريف، ومن بينهم أكثر من عشرة يلتزمون بصحة تلک الأحاديث التی رووها فی كتبهم، فلو أردنا أن ننسب هذا القول إلى قوم من المسلمين فبالأحرى أن ينسب إلی... أما نحن، فلا نقول هكذا، لأنه قد قلنا إن البحث على صعيد الأقوال يجب أن لا يختلط بالبحث على صعيد الأحاديث،

ففى [صفحه ۳۰] الأقوال نجدهم أيضا يدعون الإجماع على عدم نقصان القرآن. إذن، القرآن غير ناقص، لا عندنا ولا عندهم، ولو كان هناك قول فهو قول شاذ منا ومنهم، لكن الروايات عندهم كثيرة، وهى عندهم صحيحة، أكثرها عن عمر بن الخطاب، وعن عائشة، وعن أبى موسى الأشعرى، وعن زيد بن ثابت، وعن عبد الله بن العباس، وعن جماعة آخرين من كبار القراء عندهم، من أبى بن كعب، وعبد الله بن مسعود، هم يروون تلك الأحاديث، ولا يوجد عشر أعشارها فى كتبنا. إلا أن الطريق الصحيح أن نقول ببطلان هذه الأحاديث كما يقولون، ويبقى عليهم أن يرفعوا اليد عن صحة الصحيحين والصحاح الستة، فلو رفعوا اليد عن هذا المبنى المشتهر بينهم، وأيضا رفعوا اليد عما اشتهر بينهم من عدالة الصحابة أجمعين، فلو أنا وجدناهم لا يقولون بعدالة الصحابة، ووجدناهم لا يقولون بصحة الصحيحين أو الصحاح، ارتفع النزاع بيننا وبينهم، لأن النزاع سيبقى فى دائرة الروايات الموجودة فى كتبهم، إذ المفروض أنهم على صعيد الأقوال لا يقولون بتحريف القرآن، وإن كنت عثرت على أقوال أيضا منهم صريحة فى كون القرآن ناقصا. [صفحه ۳۱]

كتاب فصل الخطاب

إلاـ أنهم ما زالوا يواجهون الطائفة الشيعية بكتاب فصل الخطاب للميرزا النورى، صحيح أن الميرزا نورى من كبار المحدثين، إننا نحترم الميرزا النورى، الميرزا النورى رجل من كبار علمائنا، ولا نتمكن من الاعتداء عليه بأقل شئ، ولا يجوز، وهذا حرام، إنه محدث كبير من علمائنا، لكنكم لم تقرأوا كتاب فصل الخطاب، لربما قرأتم كتبا لبعض الهنود، أو الباكستانيين، أو بعض الخليجيين، أو بعض المصريين، الذين يتهجمون على الشيعة، ولا يوجد عندهم فى التهجم إلا نقاط منها مسألة تحريف القرآن، وليس عندهم إلا الميرزا النورى وكتاب فصل الخطاب، هذا تقرؤونه، وما زالوا يكررون هذا، ما زالوا وحتى يومنا هذا، بعضهم يحاول أن ينسب إلى الطائفة هذا القول من أجل كتاب فصل الخطاب، ولكنكم لو قرأتم كتاب فصل الخطاب لوجدتم خمسين بالمائة من رواياته من أهل السنة أو أكثر من خمسين بالمائة، ولوجدتم أن فصل الخطاب يشتمل على الروايات المختلفة التى تقبل الحمل على اختلاف القراءات، وتقبل الحمل على الحديث القدسى، وتقبل الحمل على الدعاء، ولا يبقى هناك إلا القليل الذى [صفحه ۳۲] أشرت إليه من قبل، والذى يجب أن يدرس من الناحية السندية. وحتى أنى وجدت كتابا قد ألف من قبل بعضهم، نظير كتاب فصل الخطاب، إلا أن الحكومة المصرية صادرت هذا الكتاب وأحرقته بأمر من مشيخة الأزهر، وحاولوا أن يغطوا على هذا الأمر، فلا ينتشر ولا يسمع به أحد، إلا أن الكتاب موجود عندنا الآن فى قم، كتاب صادرته الحكومة المصرية. والفرق بيننا وبينهم، أنا إذا طبع عندنا كتاب فصل الخطاب مرة واحدة منذ كذا من السنين، ليست هناك حكومة تصادر هذا الكتاب، إلا أنهم لو أن باحثا كتب شيئا يضر بمذهبهم بأى شكل من الأشكال حاربوه وطاردوه وصادروا كتابه وحرقوه وحكموا عليه بالسجن، والكتاب الذى أشرت إليه موجود عندنا فى قم ولا يجوز لى إظهاره لكم، وقد ذكرت لكم من قبل إنا لا نريد أن نطرح المسألة بحيث تضر بالإسلام والقرآن. وعلى الجملة، فإن هذا الموضوع يجب أن يبحث عنه فى دائرة البحث العلمى الموضوعى، وعلى صعيدى الأقوال والروايات كلا على حدة، بحيث يكون بحثا موضوعيا خالصا بحتا، ولا يكون هناك تهجم من أحد على أحد، ولو أن السنى أراد أن يواجه شيعيا عالما مطلعا على هذه القضايا لأفحم فى أول [صفحه ۳۳] لحظة، ولكنهم ينشرون كتبهم على مختلف اللغات وبأشكال مختلفة، ولربما حتى فى موسم الحج يوزعون كتبهم على الحجاج، حتى ينتشر هذا الافتراء منهم على هذه الطائفة، إلا أن واحدا منهم لا يستعد لأن يباحث فى مثل هذا الموضوع الحساس الذى طالما حاولوا أن يخصموا به هذه الطائفة المظلومة منذ اليوم الأول. إن الفرق بيننا وبينهم هو أنهم دائما يحاولون أن يغطوا على مساويهم وسيئاتهم، ثم يتهجمون على الآخرين بالافتراء والشتم، ولست بصدد التهجم على أحد، وإنما البحث ينجر أحيانا وينتهى إلى ما لاـ يقصده الإنسان. فنرجع إلى ما كنا فيه وحاصله: أما على صعيد الروايات، فروايات التحريف بمعنى نقصان القرآن فى كتب أولئك القوم هى أكثر عددا وأصح سندا، ومن أراد البحث فأهلا وسهلا، أنا مستعد أن أباحثه فى هذا الموضوع. [صفحه ۳۵]

التحريف بالنقصان حسب الأقوال

وأما على صعيد الأقوال، فنحن وهم متفقون على أن القرآن الكريم سالم من النقصان، وليس فيه أى تحريف بمعنى النقصان، ولم يقع فيه أى نقيصـة، هـذا متفـق عليه بين الطـائفتين، ولاـ يعبـأ بالشـذوذ الموجـود عنـدنا وعنـدهم. فـالقرآن مصون من التحريف، سـالم من النقيصـة، ليس بيننا وبين الفرق الأخرى من المسـلمين خلاف فى أنه القرآن العظيم الكريم الـذى يجب أن يتلى، يجب أن يتبع، يجب أن يتحاكم إليه، يجب أن ينشـر، يجب أن يدرس، وإلى آخره، هذا هو القرآن. إلا أن فى ثنايا أحاديثهم ما يضر بهذا القرآن، مما نقل عن عثمان بسـند صـحيح أن فيه لحنا، وعن ابن عباس أن فيه خطأ، وعن آخر أن فيه غلطا، وهذه الأشـياء غير موجودة فى رواياتنا أبدا، والمحققون من أهل السـنة يعرضون عن هذه النقول، وقول [صفحه ۳۶] بعض الصحابة: حسبنا كتاب الله، فالغرض منه شئ آخر، كان الغرض من هـذه المقولـة عزل الأمـة عن العترة الطـاهرة، وعزل العترة عن الأمـة، وعلى فرض صـحة الحـديث القائل: إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وسـنتى، فقد عزلوا السـنة عن الأمة والأمة عن السـنة أيضا عندما قالوا: حسـبنا كتاب الله، لكن قولهم حسـبنا كتاب الله يقصـد منه شـئ آخر أيضا، أليس الوليـد قـد رماه ومزقه، ألم يقل: إذا ما جئت ربك يوم حشـر - فقل يا رب مزقنى الوليـد أليس عبد الملك بن مروان الذى هو خليفة المسـلمين عندهم، عندما أخبر أو بشـر بالحكم وكان يقرأ القرآن قال: هذا فراق بينى وبينك؟! إذن، لم يبق القرآن كما لم تبق العترة ولم تبق السـنة. أكانت هـذه الخطـة مـدبرة، أو لا عن عمد قال القائل كذا وانتهى الأمر إلى كذا، لكن الله سـبحانه وتعالى يقول: (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين) [۵] [صفحه ۳۷] .

ملحق البحث

اشاره

يعقب المركز نـدواته العقائديـة بالإجابـة على الأسـئلة، وتتميما للفائـدة نـذكر فى هذا الملحق الإجابة على بعض الأسـئلة مع الاختصار وحذف الأسئلة والاكتفاء بوضع عنوان لكل سؤال.

حول قرآن على

هـذا الموضـوع تعرضت له فى بحثى حول تحريف القرآن [۶] ، فهو يشـكل فصـلا من فصول الكتاب، أو شـبهة من شـبهات تحريف القرآن، صـحيح أن أمير المؤمنين (عليه السـلام) جمع القرآن، وقد أشـرت إلى هذا من قبل، فالإمام جاء بالقرآن إليهم، فرفضوه، وهذا أيضا موجود، كان لعلى قرآن، هـذا موجود والكل يذكره، على جمع القرآن الكل يذكره، حتى جاء فى فهرست النديم أيضا أن قرآن على كـان موجودا عنـد أحـد علماء الشـيعة الكبار فى عصـر النـديم، أتـذكر يقول: رأيته عنـد أبى يعلى الجعفرى، فهـذا القرآن الآن [صفحه ۳۸] موجود عند الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه كسائر المواريث الموجودة عنده. ويختلف هذا القرآن عن القرآن الموجود الآـن فى الترتيب أولاـ ويختلف عن القرآن الموجود فى أن عليـا قـد أضـاف فى هوامش الآيـات بعض الفوائـد التى سـمعها من النبى والمتعلقـة بتلك الآيات، ذكرها فى الهوامش. أما أن يكون ذلك القرآن يختلف عن هـذا القرآن فى ألفاظه أى فى سور القرآن ومتن القرآن، هـذا غير ثابت عندنا، غاية ما هناك أنه يختلف مع هذا القرآن الموجود فى الترتيب، وفى أن فيه إضافات أمير المؤمنين تتعلق بالآيات وقـد سـمعها من النبى، فكتبها فى هوامش تلك الآيات، إذن، هـذا الموضوع لا علاقـة له بمسألـة نقصان القرآن. وهذا القرآن موجود عند الإمام الثانى عشر (عليه السلام) كما فى رواياتنا.

موقف العلماء من الميرزا النوری و كتابه

لقد رد عليه العلماء، وكتبت ردود كثيرة على كتابه، من المعاصرين له ومن كبار علمائنا المتأخرين عنه، هناك كتاب فی [صفحه ۳۹] الرد على فصل الخطاب، كتاب كبير وضخم، رد على روايات فصل الخطاب واحده واحدة، ونظر فيها واحدا واحدا، وهذا المؤلف معاصر له، إلا أن هذا الكتاب غير مطبوع الآن. ولاحظوا أنتم كتاب آلاء الرحمن فی تفسير القرآن للشيخ البلاغی الذی هو معاصر للشيخ النوری، لاحظوا هذا الكتاب وانظروا كيف يرد عليه بشدة. أما أن نكفره ونطرده عن طائفتنا ونخرجه عن دائرتنا، كما يطالب بعض الكتاب المعاصرين من أهل السنة، فهذا غلط وغير ممكن أبدا، وهل يفعلون هذا مع كبار الصحابة القائلين بالنقصان، ومع كبار المحدثين منهم الرواة لتلك الأقوال؟ هذا، وشيخنا الشيخ آقا بزرك الطهرانی تلميذ المحدث الميرزا النوری، فی كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تحت عنوان فصل الخطاب، يصر على أن الميرزا النوری لم يكن معتقدا بمضامين هذه الروايات، ولم يكن معتقدا بكون القرآن ناقصا ومحرفا، فهذا ما يقوله شيخنا الشيخ الطهرانی الذی هو أعرف بأحوال أستاذه وبأقواله، وهذا كتاب الذريعة موجود، فراجعوه. ولو سلمنا أن الشيخ النوری يعتقد بنقصان القرآن، فهو قوله، لا قول الطائفة، قول الواحد لا ينسب إلى الطائفة، وكل بحثنا عن [صفحه ۴۰] رأی الطائفة، ولم يكن بحثنا عن رأی الشيخ النوری، كنا نبحث عن مسألة التحريف على ضوء الأقوال عند الطائفة كلها، على ضوء الروايات عند الطائفة كلها، لا على رأی واحد أو اثنين، وإلا لذكرت خمسين عالما كبيرا هو أكبر من الشيخ النوری وينفی التحريف.

حول جمع القرآن الموجود

إنه لم يكن لأئمتنا عليهم السلام دور فی جمع هذا القرآن الموجود، إلا أنهم كانوا يحفظون هذا القرآن، ويتلون هذا القرآن، ويأمرون بتلاوته، وبالتحاكم إليه، وبدراسته، ولا تجد عنهم أقل شئ ينقص من شأنه. القرآن كان مجموعا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، مكتوبا على الخشب والحجر وأشياء أخرى كانوا يكتبون عليها، وكانت هذه مجتمعة فی مكان واحد، إلا أنها غير مرتبة، ومبعثرة غير مدونة، عند أبی بكر، ثم عند عمر، ثم عند حفصة، حتى جاء عثمان وقد حصل الترتيب على الشكل الموجود الآن فی زمن عثمان. إلا أنكم لو تلاحظون روايات القوم فی كيفية جمعه وتدوينه، لأخذتكم الدهشة، ولا شئ من مثل تلك الروايات فی كتب [صفحه ۴۱] أصحابنا. وعندما أرادوا جمع القرآن وتدوينه وترتيبه، طالبوا من كتب قرآنا لنفسه بإحضار نسخته، فأخذوها وأحرقوها، أما قرآن علی (عليه السلام) فهو باق كما ذكرنا من قبل.

مسألة تهذيب كتب الحديث من مثل هذه الروايات

أما كتب أصحابنا فهی تشتمل على روايات تدل على الجبر، وأخرى على التفويض، وهكذا أشياء أخرى مما لا نعتقد به، ولذلك أسباب ليس هنا موضع ذكرها، ولكن الذی يسهل الخطب أنه لا يوجد عندنا كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن الكريم، بخلاف كتب القوم، فقد ذكرنا أن كثيرا منهم التزم فيها بالصحة، والروايات الباطلة فی كتبهم كثيرة جدا، وقد حصلت عندهم الآن فكرة تهذيب كتبهم، ولكن هذا أمر عسير جدا ولا أظنهم يوفقون. نعم، شرعوا بتحريف كتبهم فی الطبعات الجديدة، خاصة فيما يتعلق بمسائل الإمامة والخلافة، من مناقب علی وأهل البيت عليهم السلام، ومساوئ مناوئيهم، وقد سمعت بعضهم فی المدينة المنورة أنه قد قرروا إسقاط سبعين حديثا من أحاديث صحيح [صفحه ۴۲] مسلم من هذا القبيل. هذا، ومن شاء الوقوف على تفاصيل القضايا والمسائل فی موضوع تحريف القرآن فليرجع إلى كتابنا (التحقيق فی نفی التحريف عن القرآن الشريف). وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

پاورقى

[۱] راجع: الـدر المنثور فى التفسير بالمأثور ۲ / ۴۷، تفسير الرازى ۲۲ / ۷۴، الإتقـا نفى علوم القرآن ۱ / ۳۱۶، فتح البارى ۸ / ۳۰۱، معالم التنزيل.

[۲] مسند أحمد ۵ / ۱۲۹، الإتقان فى علوم القرآن ۱ / ۲۷۱.

[۳] راجع: التبيان فى تفسير القرآن ۱ / ۳، مجمع البيان فى تفسير القرآن ۱ / ۱۵.

[۴] الشيخ الصـدوق أولا: يلقب برئيس المحـدثين، وثانيا: فى كتابه الإعتقادات يـذكر هـذا المطلب، وثالثا: الشيخ الصدوق من قدماء علمائنا.

[۵] سورة آل عمران ۳ / ۱۴۴.

[۶] التحقيق فى نفى التحريف عن القرآن الشريف: ۸۹.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنـَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتـّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثـّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفـِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التـّمکـّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمية اصفهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩